اللغة العربية - الجذع المشترك علوم

درس التعبير والإنشاء 2-1 : مهارة التعبير عن موقف

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- أنشطة الاكتساب
2-1/ نص الانطلاق
2-2/ تحليل النص
III- ملخص خطوات بناء المهارة
IV- أنشطة التطبيق
V- أنشطة الإنتاج

I- تقديم

التعبير عن الآراء والمواقف ممارسة تمكن الإنسان من التواصل والتبادل، من أجل تطوير فكره وإغناء النقاش حول القضايا التي تستأثر باهتمامه، كما أنها مظهر من مظاهر شيوع الحق في التعبير وحرية الرأي.

غير أن التعبير عن الآراء والمواقف لا يكون بتلقائية، وإنما هو خاضع لمنهجية دقيقة وتقنيات محددة، سوف تمكنك، بعد اكتسابها، من الإدلاء بأفكارك وبناء مواقفك بالكيفية التي تتيح لك تحقيق أهدافك وبلوغ غاياتك.

إنها منهجية يمتزج فيها الإخبار والتفسير والحجاج، لكنها تظل متميزة بخصوصياتها التعبيرية والذاتية، سواء أتم استعمالها في التعبير الشفهي أم الكتابي.

II- أنشطة الاكتساب

2-1/ نص الانطلاق

لا نستطيع أنْ نُوَفِّيَ موضوعَ مسألة التمايز والاختلاف والتعددية حقَّهُ في ساعة أو ساعتين، لأنه موضوعُ الساعة، وفي الوقت نفسه قد يتساءل بعضُ الباحثين لماذا نطرح مواضيعَ نظرية ؟ إنَّ هذه المواضيعَ في اعتقادي ليستْ نظريةً وليستْ مجرَّدةً بقدر ما تمس جوهرَ الوجود الاجتماعي وجوهرَ الوجود بشكل عامٍّ بالنسبة لنا، أنا في ظنّي ـ وقد يخالفني بعضُهم الرأيَ ـ أننا في أزمة حضاريّة، والأزمةُ الحضاريّةُ لا تتطلَّبُ الإجابةَ عن تفصيلات وإنما عن بعض القضايا والأسئلة الكبرى: إلى أين نَتّجهُ ؟

عندما أقولُ أنا أنتمي إلى حضارة واحدة، فهذا لا يعني بشكلٍ من الأشكال التجانُسَ المطْلَقَ كما يَفْهَمُ بعضُ الناس، لأنَّ التجانسَ معاكسٌ للفطْرَة وفي الوقت نفسه، معاكسٌ حتى للمبدأ الإسلاميّ وهو الدينُ الذي نؤمن به، ومعاكسٌ لطبيعة الأشياء. نحْن نعْلم دائماً أنَّ الفطْرَةَ والدينَ وطبيعةَ الأشياء أمورٌ لا تتعارضُ، وهذه نقطةٌ أساسٌ، الانتماء للحضارة الواحدة لا يعني التجانسَ، ولا يعني التنميطَ، نحْن مختلفون شئْنا أمْ أبَيْنا. السؤال الذي يطرح نفسَه هو: كيف نتعايش ونعيش مع الاختلاف ؟ وليس كيف نقضي على الاختلاف ؟ لأنَّك لن تستطيع أنْ تقضيَ على ما هو مخلوقٌ في الفطرة.

تركي الحمد ـ «التعددية الحضارية صدام أو وئام»
مجلة علامات في النقد. شتنبر 2003

2-2/ تحليل النص

1- الموضوع

من أجل التعبير عن رأي أو موقف، لا بد من تحديد الموضوع وحصر عناصره في جملة تصريحية تتصدر الكلام (كما هو الشأن في هذا النص) أو جملة استفهامية يتم من خلالها طرح الإشكالية المستهدفة.

2- وضعية التلفظ

توظف الضمائر في التعبير عن رأي أو موقف من موضوع حسب وضعيات تواصلية مختلفة تلخص فيما يأتي :

- ضمير المتكلم المفرد : ضروري في التعبير لأنه يؤكد ملكية الرأي لصاحبه ويحقق الوظيفة الانفعالية للغة،
- ضمير المتكلم الجمع : يستعمل من أجل إشراك المخاطب في الحكم أو لإعطاء شخصية المتكلم أهمية أكبر.
- ضمير الغائب : لإبداء الموضوعية في تناول الأفكار.

3- المؤشرات اللغوية

تستعمل في التعبير عن رأي أو موقف عبارات خاصة تدل على خصوصية المتكلم وامتلاكه للآراء والمواقف التي يعبر عنها، ومنها ما يتضمن أفعال الظن أو بعض المصادر المتصلة بياء المتكلم (في اعتقادي، حسب ظني، في رأيي،...).

4- الحجاج

الإخبار والتفسير من وسائل التعبير عن الآراء والمواقف، غير أن الحجاج أكثرها استعمالا في هذه الوضعية التواصلية، لأن الذي يعبر عن رأيه في حاجة إلى الدفاع عنه بغية إقناع الآخرين بصحته ووجاهته.

III- ملخص خطوات بناء المهارة

للتعبير عن الموقف يجب اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الموضوع وحصره بالإعلان عنه أو عن طريق السؤال.
- اختيار ضمير مناسب حسب الموضوع ، المتكلم ، المفرد المتكلم ، الجمع ا الغائب.
- استعمال أدلة وبراهين.
- استعمال عبارات خاصة في الرأي في اعتقادي ، أظن ، أرى ، نعلم أن ...

الخطوات	الإجراءات
– التهيىء	جمع المعلومات المرتبطة بالموضوع.
– عرض الموضوع	طرح الموضوع، والتمهيد له بما يناسب.
– معالجة الموضوع	تحديد عناصر الموضوع، وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها.
– تحديد الموقف الشخصي	– التعبير عن الموقف الشخصي، وتدعيمه بالحجج والأمثلة المناسبة.
– خاتمة	– إجمال الموقف النهائي وتأكيده.

IV- أنشطة التطبيق

عبر عن موقفك من المسألة الآتية :

الدردشة عبر الإنترنيت تساهم في التعارف بين الناس عبر مناطق متعددة من العالم، لكن سوء استعمالها يحمل في طياته كثيرا من السلبيات.

اتبع في تعبيرك التوجيهات الآتية :

- التعبير بضمير المتكلم للدلالة على نفسك.
- استعمال العبارات الدالة على إبداء الرأي(حسب رأبي، أظن ...
- اختيار الحجج المناسبة لتأكيد رأيك ودعم موقفك.
- اتباع خطة حجاجية مكونة من الأطروحة والأطروحة النقيض والتركيب.

V- أنشطة الإنتاج

تروج في الساحة الفنية مجموعة هائلة من الأشرطة الغنائية، بعضها يسمو بالذوق الفني، وبعضها الآخر يفسده.
عبر عن موقفك في الموضوع، مستدلا على رأيك بالأمثلة والحجج المناسبة.